كمثل الذى استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم
وهى بحسب الطرفين ووجه الشبه خمسة الاول استعارة حسية لحسى
لوجه حسى كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا والثانى حسية لحسى
لوجه عقلى كقوله تعالى وارسلنا عليهم الريح العقيم الثالث
معقول المعقول نحو قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا الرابع محسوس
لمعقول نحو قوله تعالى مستهم البأساء والضراء الخامس
مفعول لمحسوس لماطغى الماء الكناية هى ترك التصريح بذكر الشئ الى
مايلازمه لينتقل من المذكور الى المتروك والفرق بينها وبين
المجاز هو ان الحقيقة والمجاز لايجتمعان بخلاف الكناية اذ قديراد
بطول النجاد طول القامة وهى قريبة كطويل النجاد وبعيدة
كنومة الضحى وابعد كمهزول الفصيل ومنها التعريض وهو ان
يكون المراد غير المذكور والتلويح مايكون بينها وبين المكنى
كثرة الوسايط ككثرة الرماد والرمز ان يكون بينهما قلة الوسايط
مع خفاء كعريض الوسادة كناية عن الابل والايماء والاشارة ان
يكون بينهما قلة الوسايط من غير خفاء كطويل النجاد علم البديع
وهو

وهو علم يعرف به وجوه التحسين والتزيين بعد رعاية المطابقة
ووضوح الدلالة وهو ضربان لفظى ومعنوى فمنه المطابقة وهى
ان يجمع بين المتضادين نحو تحسبهم ايقاظا وهم رقود مراعاة النظير
هى ان تجمع الشئ مع ماينا سبه نحو الشمس والقمر بحسبان لكقوله
وحرف كنون تحت راء ولم يكن بدال يوم الرسم غيره التفطير الارصال
وهو ان يجعل قبل الفقرة مايدل عليه اذا عرف الروى نحو
ماكان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مراعاة الاستهلال
ذكر ماينا سب المقصود للشاكلة ذكر الشئ بلفظ غيره لوقوعه فى
صحبته نحو تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك المزاوجة وهى ان تزاوج
بين معنيين فى الشرط والجزاء نحو اذا ما نهى الناهى فلج فى الهوى
اصاخت الى الواشى فلج بها الهجر العكس هو ان يقدم فى الكلام جزء
ثم يؤخر نحو عادات السادات سادت العادات الرجوع وهو العود
عن الكلام السابق بالنقض لنكتة كقوله قف بالديار التى لم
يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم التورية وتسمى الايهام
ايضا وهى ان يطلق لفظ له معنيان كقوله لبيت عينه سواد اللحف

Copyright © King Saud University